

## تاج العروس من جواهر القاموس

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ كَأَنَّ فُرْجَهُ ... فَوَيْقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ  
حَنْتَمَ شَبَّهَ قِطْعَ . السَّحَابِ السُّودِ الدَّانِيَةِ مِنَ الْأَرْضِ لَامْتِلَائِهَا  
بِكِسْرِ الْحَنْتَمِ الْمُسْوَدِّ وَالْمُخْمَرِّ . وَمَرَا فِضُّ الْأَرْضِ : مَسَاقِطُهَا مِنْ  
نَوَاحِي الْجِبَالِ وَنَحْوِهَا وَقَدْ وَجِدَ هَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ .  
وَرَفَضُ الشَّيْءِ : جَانِبُهُ . قَالَ بَشَّارُ : .

وَكَأَنَّ رَفَضَ حَدِيثُهَا ... قِطْعُ الرَّيَاضِ كُوسِينَ زَهْرًا وَالرَّفَضُ  
بِالْكَسْرِ : مُعْتَقَدُ الرَّافِضَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فِيمَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَنَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشُّيُوخِ : .  
إِنْ كَانَ رَفِضًا حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ ... فَلَيْشْهُدِ الثَّقَلَانِ أَنْزِي رَفِضِي  
وَالْأَرْفَاضُ : هُمُ الرَّاافِضَةُ الطَّائِفَةُ الْخَاسِرَةُ كَأَنَّهُ جَمَعَ رَافِضٍ كصاحب  
وَأَصْحَابِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : الْقَوْمُ رَفَضُ فِي  
بُيُوتِهِمْ . أَيِ تَفَرَّقُوا فِي بُيُوتِهِمْ وَالنَّاسُ أَرْفَاضُ فِي السَّفَرِ أَيِ  
مُتَفَرِّقُونَ . وَنَعَامُ رَفَضُ . بِالتَّحْرِيكِ أَيِ فِرَقُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَأَنْشَدَ لِدِي الرَّمَّةِ : .

بِهَا رَفَضُ مِنْ كُلِّ خَرَجَاءٍ صَعْلَةٍ ... وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ  
الْمُخْبِلِ وَمِنْ الْمَجَازِ : الرَّفَضُ بِالْفَتْحِ : الْقَوْتُ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّفَضِ  
الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّابِنِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَفَضَ فُوهُ  
يَرَفُضُ إِذَا أَثْغَرَ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : دَهَمَنِي مِنْ ذَلِكَ  
انْفَضَّ مِنْهُ صَدْرِي وَارَفَضَّ مِنْهُ صَدْرِي وَتَقُولُ : لَيْشَوْ قِي إِلَيْكَ فِي قَلْبِي  
رَكَضَاتٍ وَلِخُبِّكَ فِي مُفَاصِلِي رَفَضَاتٍ . هُوَ مِنْ رَفَضَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَبَدَّدَتِ  
فِي الْمَرَعَى كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

ركض .

" الرَّكْضُ : تَحْرِيكُ الرَّجْلِ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ : " وَمِنْهُ " قَوْلُهُ  
تَعَالَى : " ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ " قَالَ الصَّاغَانِي : أَيِ  
اضْرِبْ بِهَا الْأَرْضَ وَدُسُّهَا بِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَصْلُ الرَّكْضِ الضَّرْبُ  
بِالرَّجْلِ وَالْإِصَابَةُ بِهَا كَمَا تُرْكَضُ الدَّابَّةُ وَتُصَابُ بِالرَّجْلِ . وَأَنْشَدَ  
الصَّاغَانِي لِدِي الرَّمَّةِ يَصِفُ الْجُنْدَبَ : .

" مُعْرَوْ رِيَاءَ رَمَضَ الرَّضَا يَرْكُضُ هُوَ الشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوْ  
تَدْوِيمُ وفي الأساس : يقال : رَكَضَ الْجُنْدُ بُ الرِّمَّ شَاءَ بِكُرَاعِيَّةٍ . وهو  
مَجَاز . ومنه أَيضاً حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ " إِنَّا لَمَّا دَفَنَّا  
الْوَلِيدَ رَكَضَ فِي اللَّحْدِ " أَي ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ . وهو مَجَاز . الرَّكَضُ :  
" الدَّفْعُ " ومنه سُمِّيَ دَمُ الْأَسْتِحَاضَةِ رَكْمَةً الشَّيْطَانُ كَمَا سَيَأْتِي .  
الرَّكَضُ : " اسْتِحْثَاثُ الْفَرَسِ لِلْعَدْوِ " بِرِجْلِهِ وَاسْتِحْثَاثُهُ إِيَّاهُ وَقَدْ  
رَكَضَ الدَّابَّةَ يَرْكُضُهَا رَكْمًا : ضَرَبَ جَنْبَيْهَا بِرِجْلَيْهِ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : رَكَضَ الْفَرَسُ إِذَا عَدَا وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ  
وَالصَّوَابُ رُكْضَ بِالضَّمِّ كَمَا سَيَأْتِي . من المَجَاز : الرَّكَضُ : " تَحَرُّكُ  
الْجَنَاحِ " وهو يَرْكُضُ بِجَنَاحَيْهِ : يُحَرِّكُهُمَا وَيَرْدُّهُمَا عَلَى جَسَدِهِ  
كما في الأساس . وفي الصَّحاح : وَرُبَّمَا قَالُوا رَكَضَ الطَّائِرُ إِذَا حَرَّكَ  
جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيَرَانِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :  
" أَرَّ قَنْدِي طَارِقُ هَمٍّ أَرَّ قَا .  
" وَرَكَضُ غَرْبَانَ غَدَوْنَ نَعَّ قَا وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيَّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

وَلَّيَ حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَذَيَعُهُ ... لو كان يُدْرِكُهُ رَكَضُ  
الْيَعَاقِبِ .